الحريري في السعوديّة قريباً لتهنئة ملكها بالسلامة
فرنجيّة أبلغ عون إستعداده لتولّي "الداخلية"

إنطلقت فعلياً الإتّصالات لتشكيل الحكومة وتُرجمت الأجواء التفاؤلية على خطّ التأليف الحكومي حركة سياسية لافتة على الأرض. وتحدّثت مصادر سياسية عاملة على خطّ التأليف عن تقدّم جدّي على هذا المسار، مؤكّدة أنّ "عقدة" النائب ميشال عون هي على طريق الحلّ.

سليمان مستقبلا بري في قصر بعبدا (دالاتي ونهرا)

رئيس تيّار "المردة" في الرّابية (شربل نخّول)

فيما شدّدت قوى 8 آذار"على قدسيّة سلاح المقاومة وعدم استطاعة أحد مسّه"، دخلت إيران على خطّ المساندة، وأكّد وزير تجارتها مهدي غضنفري من "بيت الوسط" و"عين التينة" "دور المقاومة الوطنية في لبنان" ووجوب "أن تكون الحكومة شاملة تتمثل فيها كل الطوائف".

في هذا السياق، سارع رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى زيارة قصر بعبدا مطمئنا "إلى أنّ لا خوف على التشكيل"، لكنّه أقرّ "بوجود بعض الصعوبات"، وأنّ "العقد قابلة للحلحلة، وأنّ التأليف "دخل مرحلة جديدة، لن تأخذ وقتا أكثر من المرحلة السابقة".

عون ـ فرنجية

وعلى خطّ آخر، زار رئيس تيّار "المردة" النائب سليمان فرنجية النائب ميشال عون في الرابية لعرض آخر تطوّرات التأليف. وعلمت "الجمهوريّة" أن اللقاء بين الرجلين بدأ متوتّرا، وأظهر فرنجية حزما وتشدّدا في مواقفه، بحيث أكّد لعون أنّ الوضع لم يعد يحتمل، مبديا استعداده لتولّي حقيبة وزارة الداخلية لفضّ الخلاف القائم، مؤكّدا له أنّه سيأخذ على عاتقه معالجة الموضوع مع رئيس الجمهوريّة العماد ميشال سليمان. وقد سارع عون إلى الإعلان أنّه أساسا كان يطالب بهذه الحقيبة للتكتّل،

فرنجية تشاور مع دمشق قبل زيارة الرابية

وليس له شخصيا أو لأحد من "التيّار الوطني الحرّ".

وكُشف النقاب أنّ فرنجية كان قد أجرى في الساعات الأخيرة مشاورات مع دمشق قبل إتخاذ قراره بزيارة الرابية.

حقيبة المال

في غضون ذلك، لاقى اقتراح إسناد حقيبة المالية إلى عون معارضة شديدة لدى كلّ من الرئيس المكلّف نجيب ميقاتي الذي يرفض التخلّي عنها لغير الطائفة السنّية، ورئيس مجلس النواب نبيه برّي ورئيس "جبهة النضال الوطني" النائب وليد جنبلاط الذي يريد الحفاظ على حدّ أدنى من العلاقة مع رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري.

وتحدثت مصادر سياسية مطلعة لـ"الجمهوريّة" عن وجود قرار مبدئي بالإعلان عن ولادة الحكومة بعد ذكرى 14 آذار، وكشفت عن أن قنوات الاتّصال ظلّت مفتوحة بين فردان ودمشق عبر شقيق الرئيس المكلف طه ميقاتي الذي كان قد زارها الثلثاء الفائت في 26 شباط.

وقال زوّار العاصمة السوريّة لـ"الجمهوريّة" إنّ دمشق لا تتعاطى مباشرة في التفاصيل الداخلية اللبنانيّة، لكنّ ما يهمّها هو الحفاظ الوحدة الوطنية والمقاومة.

الحريري في السعودية

في مجال آخر، علمت "الجمهوريّة" أن الحريري سيتوجّه قريبا إلى المملكة العربيّة السعودية لتهنئة الملك عبد الله بن عبد العزيز بعودته سالما من رحلته العلاجية في الخارج. ومن المنتظر ان تميط هذه الزيارة اللثام عما شاع في الآونة الاخيرة عن شوائب اعترت العلاقة بين الحريري وبعض اركان القيادة السعودية. وقد كانت هذه الزيارة محور بحث في خلال اجتماع بقي بعيدا من الإعلام بين الحريري والسفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري.

وأشارت المعلومات إلى أنّ موعد الزيارة لم يتحدّد بعد. فيما نصح مقرّبون من الحريري أن تتم قبل ذكرى 14 آذار لإزالة الإنطباع السائد عن وجود جفاء يسود علاقته بالمملكة، بينما فضّل بعضهم الآخر إتمامها بعد هذه الذكرى كي لا تفسّر في غير محلّها.

وفي إطار المتابعة العربية للوضع اللبناني افادت وكالة الانباء القطرية" في قطر ليل أمس ان أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بحث مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان في اتصال هاتفي تم بينهما في "آخر المستجدات في لبنان والمنطقة". واشارت الوكالة الى أن الاتصال تناول في جانب منه العلاقات الثنائية بين البلدين.

8 و14 آذار

ومن جهة ثانية واصلت قوى 14 آذار حملتها على سلاح "حزب الله" فرأت أنه "تحوّل الى أداة انقلابية متمادية على النظام

بري وميقاتي وجنبلاط يرفضون إعطاء "المال" لعون

السياسي اللبناني وعلى آليات عمله الديموقراطي، وأداة تهويل وترهيب لقلب موازين القوى السياسية، وفرض أكثر من أمر واقع خلافا لخيارات اللبنانيين وتطلعاتهم، وقد باتت الحريات العامة والخاصة أسيرة لهذا السلاح، ورهينة لدى محركيه المحليين والخارجيين".

وجدّدت دعوتها "إلى جمهور ثورة الأرز إلى المشاركة الكثيفة والحاشدة في تجديد إنطلاقة الثورة في ساحة الحرية، وتحويل هذه المناسبة استفتاء جديدا على خيارات اللبنانيين السلمية في مواجهة السلاح بالموقف وبالرأي الحر."

وقالت أوساط قوى 14 آذار لـ"الجمهورية" "إنّ المداولات مستمرّة لتحديد الموعد النهائي لانعقاد مؤتمر 14 آذار الذي ستصدر عنه وثيقة تأسيسية للمرحلة المقبلة، مشيرة إلى أنّ كلّ طرف في 14 آذار قدّم ورقته الخاصّة في شأن الوثيقة والأفكار التي ستتضمّنها، على أن يقوم الرئيس فؤاد السنيورة بجوجلة هذه الأفكار وبتّ الصيغة النهائية التي تتضمّن ثوابت المرحلة المقبلة وتعالجها بروحية تقدّمية ورؤيوية.

كما تطرح خطّة إستراتيجيّة للمواجهة".

واستبعدت هذه الأوساط "أن يعقد مؤتمر 14 آذار الأحد المقبل، مرجّحة انعقاده الأربعاء أو الخميس من الأسبوع التالي، وذلك للحاجة الى الانتهاء من صوغ الوثيقة، ولكي يكون الموعد أقرب إلى 13 آذار حيث سيكون الحشد الشعبي لجمهور 14 آذار". وأشارت إلى أنّه من الممكن أن تنظم قوى 14 آذار تحركا على نسق إقامة ندوة أو احتفال مركزي في اليوم الثاني للمهرجان الجماهيري وذلك لتأكيد رمزيّة يوم 14 آذار. وكشفت الأوساط من جهة ثانية ان افكارا تنظيمية مهمة ستُطرح داخل مؤتمر 14 آذار، أبرزها ما يتعلق بالاتّفاق على صوغ تنظيم داخلي يعيد تأهيل الأطر القيادية لـ14 آذار ويحدّد دور الأمانة العامة التي سيتم تعزيزها بالكادر البشري وتأكيد دورها كإطار اثبت قدرته على تأدية مهمات حساسة بحرية التواصل بين مكوّنات 14 اذار ومخاطبة الجمهور والنخب. ومن

صياغة وثيقة 14 آذار لإعلانها في المؤتمر

الافكار المطروحة ايضا فكرة انشاء المجلس الوطني لـ14 آذار لجمع القوى الحزبية ومكوّنات المجتمع المدني ضمن اطار سيتم البحث حاليا ولاحقا في مهماته ودوره.

أخيراً، انتقد النائب جنبلاط استحضار "14 آذار أجواء الحرب الأهلية من دون أن يعوا خطرها الحقيقي. فالحرب الأهلية كلفت لبنان أرواح الآلاف من الناس، ونصح لهم "أن يصمتوا".

الجمهورية

اعتبرت مصادر أوروبية أنّ زيارة السفينتين الإيرانيتين إلى اللاذقية، هي بداية تعاون جديد بين دمشق وطهران يتضمن مجموعة من البرامج الصناعية، فضلا عن تدريب لوحدات الغطس في "حزب الله"، ضمن وحدة قادرة على إطلاق الصواريخ ضدّ أهداف بحرية.